# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/5/5

العدد : 6122


## الخبر الرئيسي

"إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يدرس تنفيذ عملية عسكرية واسعة في شمال الضفة

... ص 3

## أبرز العناوين


| |
|---|
| الفصائل الفلسطينية تتوعد بالرد على جريمة نابلس وتدفيع الاحتلال الثمن |
| جماعات يهودية متطرفة تدعو لاقتحامات واسعة للأقصى في الـ18 من الجاري |
| غانتس يؤيد صفقة مع نتنياهو تمنع حبسه وتضمن تخليه عن الحكم |
| الرئيس الإيراني: المقاومة الطريق الوحيد لمواجهة الكيان الصهيوني |
| مركز فلسطين: 1,016 قرارًا إداريًّا أصدرها الاحتلال منذ مطلع 2023 |



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| .2 | أبو ردينة: نحذر من استمرار عمليات القتل واقتحام المدن ونطالب الإدارة الأميركية بوقف العدوان | 4 |
| .3 | اشتية يدين العدوان على نابلس ويطالب بإدانة ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها | 4 |
| .4 | "تنفيذية المنظمة": رفض ما يسمى "مؤتمر العودة" في مالمو الذي يكرس الانقسام الفلسطيني | 5 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| .5 | الفصائل الفلسطينية تتوعد بالرد على جريمة نابلس وتدفيع الاحتلال الثمن | 5 |
| .6 | "القسام" تتبنى شهداء نابلس الذين نفذوا "عملية الأغوار" | 6 |
| .7 | قيادي في حماس: قيادة "القسام" هي من تقدر الظرف في الإعلان عن عملياتها | 6 |
| .8 | استشهاد فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال في بلدة حوارة بزعم تنفيذها عملية طعن | 7 |
| .9 | "هآرتس": تقديرات حماس بغزة نجحت وخلايا منظمة بدأت تنفذ عمليات الضفة | 7 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| .10 | غالانت: إيران راكمت مواد مخصبة تكفي لخمس قنابل نووية | 8 |
| .11 | توجه للسماح لـ "الشاباك" بالتحقيق في جرائم القتل بالداخل المحتل | 8 |
| .12 | الاحتلال ينشر نتائج تحقيقه في فشل القبة الحديدية | 9 |
| .13 | غانتس يؤيد صفقة مع نتنياهو تمنع حبسه وتضمن تخليه عن الحكم | 9 |
| .14 | استئناف التظاهرات: يوم "تشويش الحياة" في "إسرائيل" رفع شعار "المساواة للجميع" | 10 |
| .15 | تقرير: محادثات إسرائيلية سرية لاستخراج الغاز من "غزة مارين" | 11 |
| .16 | تقرير: اتصالات بين ليفين ومنصور عبّاس لضمان دعم الموحدة لخطة إضعاف القضاء | 12 |
| .17 | بن غفير لشرطة رهط: تعملون بجد... لكن يجب رفع المستوى | 12 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| .18 | جماعات يهودية متطرفة تدعو لاقتحامات واسعة للأقصى في الـ18 من الجاري | 13 |
| .19 | لجنة إسرائيلية تبحث الأسبوع المقبل إقامة مستوطنة جديدة في جبل المكبر | 13 |
| .20 | بعد اتفاق للإفراج عنه.. الأسير عمارنة يعلق إضرابه عن الطعام | 14 |
| .21 | مركز فلسطين: 1,016 قرارًا إداريًّا أصدرها الاحتلال منذ مطلع 2023 | 14 |
| .22 | الضفة: إصابات بالرصاص خلال مواجهات أعقبت اقتحام في مناطق عدّة | 14 |

| | | |
|---|---|---|
| | عربي، إسلامي: | |
| 23. | الرئيس الإيراني: المقاومة الطريق الوحيد لمواجهة الكيان الصهيوني | 15 |
| 24. | رئيس إقليم كردستان العراق: ملتزمون قرار عدم وجود علاقات بين العراق و"إسرائيل" | 15 |
| 25. | "إسرائيل" تعين رئيساً جديداً لمكتب اتصالها في المغرب | 15 |
| 26. | الشيخة مي آل خليفة: "فلسطين في القلب" | 16 |
| | | |
| | دولي: | |
| 27. | خلال شهرين: أوكرانيا تشغل نظاماً إسرائيلياً للإنذار من الصواريخ | 16 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 28. | "التقارب الحذِر" بين السعودية وحماس... أمجد أحمد جبريل | 17 |
| 29. | الحملة العسكرية الواسعة في الضفة لا تقدّم جواباً على التحديات... تمير هايمن | 21 |
| 30. | أصوات في "الأمن الإسرائيلي": لا بد من حملة عسكرية في "السامرة"... ليلاخ شوفال | 23 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 25 |


***

## ١. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يدرس تنفيذ عملية عسكرية واسعة في شمال الضفة

تل أبيب – وكالات: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تدرس إمكانية تنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية، وذلك على خلفية استمرار العمليات، وعدم توقع حالة من الهدوء على المدى القريب.

وذكرت الصحيفة، أن نقاشات تدور في قيادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية حول تغيير السياسة العسكرية في شمال الضفة الغربية لدرجة الخروج إلى عملية عسكرية واسعة، مشيرة إلى أن جهاز "الشاباك" يدعم السياسة الهجومية، ويرى ضرورة تغيير السياسة الأمنية في هذه المنطقة.

وقالت، إن وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت لم يحدد موقفه النهائي من العملية العسكرية بعد، وطلب من الهيئات القيادية في المؤسسة العسكرية إجراء نقاش معمق حول الموضوع.

ومضت تقول: "إن الميدان يغلي والسلطة الفلسطينية فقدت السيطرة، حيث وقعت في العام 2022، 184 عملية جدية في الضفة الغربية، وفي العام الجاري 104 عمليات، وفي العام 2022، قتلت إسرائيل 195 فلسطينياً بينما قتلت 95 خلال العام الحالي".

وبحسب ادعاءات المؤسسة العسكرية الإسرائيلية فإن 95% ممن قتلتهم إسرائيل كانوا على علاقة بعمليات ضد الإسرائيليين، وفقاً للصحيفة العبرية والتي قالت: "إن عملية عسكرية في شمال الضفة الغربية كانت قريبة في عهد الحكومة الإسرائيلية السابقة، حتى أن القوات تلقت تعليمات للاستعداد لها، ولكن الانتخابات الإسرائيلية وتغير الحكومة خلط الأوراق، وهذه الأيام عادت القضية للنقاش من جديد".

وأضافت: "العملية العسكرية الواسعة ليست الحل الوحيد، إلى جانب ذلك ستستمر حملة الاعتقالات للأشخاص الذين يعتقد أنهم يشكلون قنابل موقوته، أو الانتقال لعملية تدريجية كل مرة في منطقة مختلفة".

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

## ٢. أبو ردينة: نحذر من استمرار عمليات القتل واقتحام المدن ونطالب الإدارة الأميركية بوقف العدوان

رام الله: أدان الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، استمرار اقتحام المدن الفلسطينية، وجرائم القتل اليومية بحق أبناء شعبنا، والتي كان آخرها ارتقاء ثلاثة شهداء في البلدة القديمة من نابلس. وحذر أبو ردينة، من أن استمرار التصعيد الإسرائيلي بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، سيفجر الأوضاع في المنطقة، وسيدفعها إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها. وطالب الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري والضغط لوقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وأن لا تكتفي بسياسة الاستنكار، لأن الأوضاع على الأرض أصبحت صعبة للغاية ولا يمكن لأحد توقع تداعياتها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/4**

## ٣. اشتية يدين العدوان على نابلس ويطالب بإدانة ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، العدوان الإسرائيلي على البلدة القديمة من مدينة نابلس، والذي أسفر عن ارتقاء ثلاثة شهداء، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية عن هذه الجرائم بحق

شعبنا. وطالب اشتية المجتمع الدولي بتوحيد المعايير، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها المروعة وانتهاكاتها المستمرة ضد أبناء شعبنا.

من جهة أخرى، بحث اشتية، في رام الله، الخميس، مع **ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين كون فون بورغسدورف**، المستجدات السياسية والعلاقات الثنائية. ووضع رئيس الوزراء ممثل الاتحاد الأوروبي في صورة جريمة الاحتلال في نابلس حيث تم اغتيال ثلاثة شبان، وتلاها شهيدة شابة في حوّارة، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى إدانة انتهاكات الاحتلال والضغط من أجل وقفها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/4**

## ٤. "تنفيذية المنظمة": رفض ما يسمى "مؤتمر العودة" في مالمو الذي يكرس الانقسام الفلسطيني

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الخميس، اجتماعا برئاسة محمود عباس، في مقر الرئاسة برام الله. وبحثت اللجنة التنفيذية، خلال الاجتماع، التصعيد الإجرامي والعدواني لحكومة الاحتلال استمرارا لحربها المفتوحة ضد شعبنا.. وأكدت أهمية المشاركة الواسعة لكل أبناء شعبنا في فعاليات إحياء ذكرى النكبة والتأكيد على حق شعبنا بالعودة، ورفض وإدانة كل محاولات المساس بالفعاليات الموحدة في إطار وتحضيرات منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كل أماكن تواجده، ورفض ما يسمى "مؤتمر العودة" في بلدة مالمو بالسويد، الذي يكرس الانقسام الفلسطيني، ومحاولة الإيحاء بخلق بدائل وهمية ومرفوضة في ظل العبث بالوضع الفلسطيني، بعيدا عما هو مطلوب من وحدة وطنية تنهي الانقسام وتوجه التنافس الرئيسي إلى الاحتلال بعيدا عن كل التناقضات الثانوية، وتكثيف كل الجهود من أجل مواصلة نضالنا وكفاحنا من أجل حرية واستقلال شعبنا.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/4**

## ٥. الفصائل الفلسطينية تتوعد بالرد على جريمة نابلس وتدفيع الاحتلال الثمن

غزة– "القدس العربي": هددت الفصائل الفلسطينية بالرد على جريمة اغتيال ثلاثة من نشطاء الجناح العسكري لحركة حماس في مدينة نابلس، وأكدت أن ما حصل يؤكد على استمرارية ثورة الشعب الفلسطين. وقد ارتقى الشهداء خلال تصديهم للعملية العسكرية التي استهدفتهم في مدينة نابلس شمال الضفة.

وفي السياق، دعا **عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس**، قوى المقاومة الفلسطينية في داخل فلسطين وخارجها إلى "تصعيد الرد على الاحتلال أمام جريمة الاغتيال الحالية، وتدفيعه ثمنا

باهظا على ما يرتكبه من جرائم وحشية إرهابية"، مؤكدا أن هذا الأمر "أثبتته مقاومتنا البطلة في كل المناسبات والأحداث، وقد شهدت التفاف شعبنا وأمّتنا حولها، وزيادة تأييدها، والانخراط في صفوفها".

إلى ذلك فقد أكدت **حركة الجهاد**، أن دماء شهداء نابلس "شاهدة على ثورة شعبنا ودافعة لاستمرار الغضب المشتعل والقتال المتواصل دفاعاً عن فلسطين والأقصى والقدس". وقالت **الجبهة الشعبية** لتحرير فلسطين إن مجزرة الاحتلال في نابلس "لن تضعف إرادة المقاومة وجماهير شعبنا بتشكيلاته المقاوِمة كافة ستُدفع العدو ثمن جرائمه"، وأشادت بالمقاومة الفلسطينية التي تصدت لعدوان الاحتلال. وأدانت أيضا **الجبهة الديمقراطية** لتحرير فلسطين جريمة الاغتيال الجبانة، وأكدت أن هذه الجريمة "لن تنال من عزيمة شعبنا ومقاومته بل ستزيده إصراراً على تصعيد المقاومة بكل أشكالها وتدفيع الاحتلال ثمن جرائمه". وأكدت على أهمية تعزيز الوحدة الميدانية وتصعيد المقاومة بكل أشكالها. بدورها أكدت **حركة فتح** أن المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيليّ في نابلس "لن تُثني شعبنا عن مواصلة نضاله"، مُحمّلة حكومة الاحتلال مسؤولية جرائمها وتداعياتها ضد الشعب الفلسطيني، وقالت "إن دماء شعبنا لن تكون طوق نجاة لحكومة الاحتلال المأزومة، التي لم يتبقَ لديها سوى الإرهاب والقتل كي ترأب صدع أزماتها الداخلية".

**القدس العربي، لندن، 2023/5/4**

## ٦. "القسام" تتبنى شهداء نابلس الذين نفذوا "عملية الأغوار"

غزة: أعلنت "كتائب القسام" الخميس، أن شهداء نابلس الثلاثة الذين ارتقوا من مقاوميها، ونفذوا عملية الأغوار قبل نحو شهر. وزفت "القسام"، في تصريح مقتضب "مجاهديها الأبطال حسن قطناني ومعاذ المصري وإبراهيم جبر، أبطال عملية الأغوار ردا على الاعتداء على المعتكفين وسحل الحرائر في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، والذين ارتقوا برصاص الاحتلال". وفي 7 نيسان/أبريل الماضي، أطلق مقاومون يستقلون مركبة، النار باتجاه مركبة تستقلها 3 مجندات في جيش الاحتلال، قرب قرية الحمرا جنوب شرقي طوباس بالأغوار الشمالية، وانسحبوا من المكان.

**قدس برس، 2023/5/4**

## ٧. قيادي في حماس: قيادة "القسام" هي من تقدر الظرف في الإعلان عن عملياتها

الدوحة: قال القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني، قيادة القسام العسكرية "هي من تقدر الظرف في الإعلان عن العمليات وتبنيها". وبين في تصريحات صحفية، الخميس، تابعتها "قدس

برس" أن "اعتداءات الاحتلال على الحرائر في الأقصى، كان الدافع القوي لمقاومي القسام في رد الصاع صاعين للاحتلال". وأكد أن "شهداء "كتائب القسام" في نابلس، شمالي الضفة الغربية، اليوم "قدموا رداً عملياً على العدو؛ الذي استباح المسجد الأقصى، واعتدى على المرابطين داخله". وأوضح أن "كتائب القسام" وحركة "حماس" منخرطة بقوة في حالة المقاومة بالضفة الغربية، وهي شريك مع كافة قوى المقاومة في الفعل المقاوم بالضفة. وأضاف: "سياسات الاحتلال لاتزيد شعبنا ومقاومتنا إلا قوة على استمرار المقاومة، وعلى التمسك بحقوق شعبنا".

**قدس برس، 2023/5/4**

## ٨. استشهاد فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال في بلدة حوارة بزعم تنفيذها عملية طعن

ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال أطلقت النار على فتاة فلسطينية في دوار الزيتونة عينابوس في بلدة حوارة جنوب نابلس، وأضاف أنه تسلّم الشابة وهي بحالة خطرة جدا، ويجري العمل على إنعاش قلبها ورئتها. وفي وقت لاحق أعلنت وزارة الصحة استشهاد الفتاة جراء إصابتها برصاص في الصدر، وقالت الوزارة إنها تدعى إيمان عودة وعمرها 26 عاما، وذكر مراسل الجزيرة أن الاحتلال أطلق النار على الفتاة للاشتباه في تنفيذها عملية طعن.

**الجزيرة.نت، 2023/5/4**

## ٩. "هآرتس": تقديرات حماس بغزة نجحت وخلايا منظمة بدأت تنفذ عمليات الضفة

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، إن حركة "حماس" اختارت إصدار بيان باسم الغرفة المشتركة للمقاومة بغزة، لإظهار دورها في اتخاذ القرار بالقطاع، ولكسب نقاط لصالحها فلسطينيًا كمنظمة لا تزال ترفع راية المقاومة، ولذلك إطلاق الصواريخ من القطاع بعد استشهاد الشيخ خضر عدنان، تم بالتنسيق بين الحركة، والجهاد الإسلامي.

ووفقًا للصحيفة، فإن تقديرات يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة، ومحمد الضيف قائد الجناح العسكري للحركة، كانت صحيحة ونجحت في تقدير الموقف بأن الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ سيكون محدودًا ومختصرًا، وهذا ما حدث، في وقت كانت تعتبر فيه حركة الجهاد الإسلامي أنها ملزمة بالرد على استشهاد عدنان.

وأشارت إلى أن الجولة الأخيرة استمرت 27 ساعة، وانتهت باتفاق وساطة المخابرات المصرية، وخلالها تم إطلاق أكثر من 100 صاروخ وقذيفة هاون، وأصيب 3 إسرائيليين بجروح فعلية، واستشهد فلسطيني في القطاع وأصيب 5 بجروح.

وبحسب الصحيفة، فإن الحكومة اليمينية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو، لم تصدر بيانًا كما جميع الحكومات السابقة عن توقف الجولة، في وقت تابع فيه الإسرائيليين إعلان حماس والجهاد بغزة، ولكن ضمنيًا تم تأكيد ذلك من إعلان الجيش الإسرائيلي بالعودة للإجراءات الطبيعية.

**القدس، القدس، 2023/5/5**

## ١٠. غالانت: إيران راكمت مواد مخصبة تكفي لخمس قنابل نووية

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أن إيران راكمت مواد مخصبة بنسبة 20% و60% تكفي لصنع خمس قنابل نووية، وذلك في تصريحات صدرت عنه اليوم، الخميس، خلال زيارة إلى اليونان؛ في حين حرّض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بينامين نتنياهو، على النظام في إيران، خلال لقاء عقده مع أعضاء في الكونغرس الأميركي، معتبرا أنه "يعادل 50 كوريا شمالية".

ووجه غالانت تحذيرا شديد اللهجة لإيران، وقال إن "التقدم الإيراني والتخصيب إلى نسبة 90% سيكون خطأ فادح من جانب إيران وثمنه سيكون باهظا وستكون له عواقب قد تؤدي إلى إشعال المنطقة". مشددا على أن إسرائيل "ستستخدم كل الوسائل المتاحة لمنع إيران نووية، ونتوقع الأمر نفسه من المجتمع الدولي".

**عرب 48، 2023/5/4**

## ١١. توجه للسماح لـ "الشاباك" بالتحقيق في جرائم القتل بالداخل المحتل

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الجمعة، أن ما يسمى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية، ستناقش في اجتماعها خلال الأسبوع المقبل الترويج لمشروع قانون يسمح لجهاز "الشاباك" بالمشاركة في التحقيقات بالجرائم الخطيرة بالوسط العربي.

وبحسب الصحيفة، فإن الملاحظات التفسيرية للمقترح تؤكد على أن الحاجة إلى توسيع صلاحيات الشاباك التي تسمح له فقط حاليًا بالتعامل مع القضايا القومية، تنبع من تحول الجريمة الخطيرة إلى "بلاء" على "الدولة"، والتي تبرز بشكل خاص في أوساط فلسطينيي الداخل.

ووفقًا لمشروع القانون، فإن الشاباك سيتمكن من مساعدة الشرطة في منع الجرائم الجنائية الخطيرة والتحقيق فيها.

وتشير الصحيفة، إلى أن الشرطة الإسرائيلية تعاني من نقص في الموارد والمعلومات الاستخباراتية الدقيقة لتحديد مرتكبي تلك الجرائم، مثل تجار الأسلحة والمهربين، في حين أن الشاباك يمتلك كل الأدوات اللازمة لكبح الجريمة أو تقليص نطاقها.

**القدس، القدس، 2023/5/5**

## ١٢. الاحتلال ينشر نتائج تحقيقه في فشل القبة الحديدية

زعم الجيش الإسرائيلي، الخميس، أن منظومة القبة الحديدية أصابها خللًا فنيًا خلال إطلاق الصواريخ من غزة يوم الثلاثاء الماضي. وبحسب التحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي، فإن هذا الخلل ظهر في ساعات الظهر ما تسبب بسقوط صواريخ في سديروت ووقوع إصابات. وبين أنه تم معالجة الخلل فورًا وتم خلال الليل التصدي للصواريخ بنسبة 90%. وكان الجيش الإسرائيلي يحقق فيما إذا كانت القبة الحديدية لا تعرف المباني قيد الإنشاء بأنها مأهولة بعد إصابة 3 عمال أجانب بجروح في مبنى قيد الإنشاء ببلدة سديروت.

**القدس، القدس، 2023/5/5**

## ١٣. غانتس يؤيد صفقة مع نتنياهو تمنع حبسه وتضمن تخليه عن الحكم

في اليوم الذي استأنف فيه المتظاهرون احتجاجهم على خطة الحكومة الإسرائيلية لتغيير منظومة الحكم والقضاء، بـ«يوم تشويش الحياة الرتيبة في الدولة»، فاجأ رئيس حزب «المعسكر الرسمي» وأقوى المرشحين لرئاسة الحكومة، بيني غانتس، الإسرائيليين، بإعلانه أنه يؤيد إبرام صفقة ادعاء تنهي محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتهم الفساد، من دون الدخول إلى السجن بشرط أن يتخلى عن الحكم.

وقال غانتس في تصريحات صحافية خلال المظاهرات، إن نتنياهو يعيش في ضائقة بسبب هذه المحاكمة، ويستخدم كل ما لديه من قوة وحلفاء وأدوات حكم لكي يحارب القضاء ويهدم منظومة الحكم. فإذا نجا من المحاكمة وتم تحييده، سوف تسقط هذه الخطة. وعبر عن قلقه على الدولة والضائقة التي وضعها نتنياهو فيها. لافتاً إلى أنه «بتنا في وضع لا يوجد فيه رئيس حكومة حقيقي. إسرائيل اليوم مختلفة عن إسرائيل ما قبل أربعة شهور. الدولة مشلولة. نتنياهو أسير بأيدي متطرفين يهددون المصالح الاستراتيجية للدولة. لذلك أؤيد التوصل إلى صفقة معه تجعله يترك الحكم».

وقال غانتس، الذي تشير نتائج استطلاعات الرأي إلى فوزه برئاسة الحكومة فيما لو جرت انتخابات اليوم، إن إسرائيل بعد نتنياهو ستعود لتكون «دولة طبيعية». مشدداً: «أنا أعرض نفسي وقدراتي وإمكانات رفاقي في الحزب وفي مختلف الأحزاب في الحلبة السياسية، لإنقاذها».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/5**

### ١٤. استئناف التظاهرات: يوم "تشويش الحياة" في "إسرائيل" رفع شعار "المساواة للجميع"

استأنف فيه المتظاهرون احتجاجهم على خطة الحكومة الإسرائيلية لتغيير منظومة الحكم والقضاء. وخصص قادة الاحتجاج نشاطات الخميس لأعمال تشويش تحت عنوان «المساواة للجميع». وقصدوا بذلك أولاً المساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية ودفع الضرائب، وتوجهوا في مظاهراتهم حول هذا الموضوع إلى الأحزاب الدينية المتزمتة (الحريديم) التي اتفقت مع نتنياهو على سن قانون يجعل الخدمة العسكرية مساوية للدراسة في المعاهد الدينية، وتهدد بالانسحاب من الائتلاف لأن نتنياهو يطلب منها تأجيل سن القانون.

واستهل المحتجون الصباح، بمظاهرات أمام بيوت الوزراء والنواب من الأحزاب الدينية تطالبهم بالتراجع عن هذا القانون، وبإرسال شبابهم إلى الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية والتوجه إلى العمل في سن 21 عاماً. وأغضبت هذه المظاهرات قادة تلك الأحزاب وهددوا بمقاطعة الخبز الذي تنتجه شركة يقودها وزير الأمن الداخلي السابق، عومر بار ليف، لأنه شارك في إحدى المظاهرات بنفسه. ويقصد المحتجون بشعار بالمساواة، أيضاً، حقوق المرأة؛ حيث تظاهروا أمام بيوت ومقرات الأحزاب الدينية التي تتعامل مع المرأة كضلع قاصر. ويقصدون، ثالثاً، المواطنين العرب.

ووصلت المظاهرات إلى بيت وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، في مستوطنة «كريات أربع» قرب الخليل في الضفة الغربية، ووضعوا أمام البيت دمى تنزف دماً، وذلك إشارة إلى مضاعفة جرائم العنف في المجتمع العربي في عهده. وقالوا: «بن غفير مشغول في الترويج لسياسة الانقلاب على الديمقراطية، ويهمل قضايا وزارته خصوصاً الأمن الشخصي للمواطنين عموماً وللعرب بشكل خاص. وكتبوا على الدمى شعار «بن غفير هذا كبير على قياساتك»، ثم راحوا يهتفون: «أنت فاشل».

وبرز بين المتظاهرين مجموعة من المتدينين الصهيونيين الذين يعارضون خطة الحكومة، فاختاروا التظاهر أمام منزل رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، الذي يشغل منصبين في

الحكومة، وزير المالية ووزير ثان في وزارة الدفاع. فأقاموا «صلاة الفجر»، ورددوا هتافات تقول: «الصهيونية الدينية الحقيقية تقوي الجيش والشعب ولا تؤدي إلى الخراب».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/5**

### ١٥. تقرير: محادثات إسرائيلية سرية لاستخراج الغاز من "غزة مارين"

تجري الحكومة الإسرائيلية "محادثات سرية" مع السلطة الفلسطينية، لاستخراج الغاز من الحقل بشواطئ قطاع غزة، المعروف باسم "غزة مارين"، بحسب ما جاء في تقرير للقناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس، وذلك بموافقة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت.

ولفت التقرير إلى أن الحكومة الإسرائيلية أجرت مناقشات داخلية بشأن حقل الغاز الذي يبعد 36 كيلومترا عن ساحل غزة في مياه المتوسط، بعد تشكيلها نهاية العام الماضي، وأفاد بأن المحادثات تجددت كجزء من العملية السياسية والأمنية التي بدأت مؤخرا بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بوساطة أميركية.

وذكر التقرير أن مسألة تطوير حقل "غزة مارين" وإعداده لاستخراج الغاز، كانت في صلب المحادثات التي أجريت في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ، اللذين جمعا مسؤولين أمنيين وسياسيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية الولايات المتحدة، وبمشاركة أردنية ومصرية.

وبحسب التقرير، فإن المحادثات في هذا الشأن يقودها رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، الذي ترأس الوفد الإسرائيلي إلى العقبة وشرم الشيخ، و"منسق عمليات الحكومة في المناطق" المحتلة، غسان عليان. وقال إن إسرائيل ترى أن هذه الخطوة ستفيد الفلسطينيين اقتصاديًا، ما قد يساهم في خفض التوترات الأمنية على المدى البعيد.

وشدد التقرير على أن الحديث لا يدور حول اتفاقية شبيه بالاتفاقية مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية التي ساهمت بالسماح لإسرائيل ولبنان باستخراج الغاز الحقول في البحر المتوسط، شمال البلاد؛ ولفت التقرير إلى "تداعيات أمنية وسياسية بعيدة المدى لخطوة من هذا القبيل".

وقالت القناة إن قرار بدء استخراج الغاز من "غزة مارين" "يخضع لموافقة إسرائيلية". ولفتت إلى "تعقيدات" طرحها الجانب الإسرائيلي بزعم أنه يحق للدول فقط إدارة حقول الغاز من الناحية القانونية، وبالتالي "لا تستطيع السلطة الفلسطينية القيام بذلك بمفردها، لذا فإن الحل هو أن ترعى مصر هذا المشروع".

وكشف التقرير عن محادثات إسرائيلية – مصرية في هذا الشأن، وقال إن اجتماعات عقدت مؤخرا بمشاركة كبار المسؤولين الإسرائيليين والمصريين لمناقشة هذه المسألة. علما بأن صندوق الاستثمار الفلسطيني وقع اتفاقية مع اتحاد المقاولين مع "إيجاس" المصرية، في شباط/ فبراير 2021، للتعاون في مساعي تطوير حقل غاز غزة.

وأشار التقرير إلى "تحديات أمنية" لإتمام المشروع، ووفقا للتقديرات الإسرائيلية فإن "حماس لن تقف مكتوفة الأيدي، لذا فإن السؤال المركزي هو كيف يمكن تطوير" حقل الغاز في غزة.

**عرب 48، 2023/5/4**

## ١٦. تقرير: اتصالات بين ليفين ومنصور عبّاس لضمان دعم الموحدة لخطة إضعاف القضاء

ذكر تقرير إسرائيلي، مساء يوم الخميس، أن وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، يجري اتصالات مع رئيس القائمة الموحدة، منصور عبّاس، لضمان دعم الأخير لخطة حكومة بنيامين نتنياهو، لإضعاف جهاز القضاء.

جاء ذلك بحسب ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية، مساء يوم الخميس؛ علما بأن القناة 13 كانت قد أشارت قبل نحو شهر إلى محادثات بين الموحدة والليكود، لدفع القائمة الموحدة إلى دعم خطة إضعاف جهاز القضاء.

وبحسب التقرير الذي ورد مساء اليوم، فإن الاتصالات بين ليفين ومنصور عبّاس تواصلت حتى خلال المفاوضات التي تجري في ديوان الرئيس الإسرائيلي، في محاولة للتوصل إلى مخطط توافقي بين الائتلاف والمعارضة، لـ"إصلاح" جهاز القضاء.

وأشار التقرير إلى أن ليفين يستعد إلى إمكانية وصول المفاوضات مع المعارضة إلى طريق مسدود، ويسعى إلى ضمان "شبكة أمان" تضمن تمرير التشريعات القضائية، حتى في حال عارضها أعضاء كنيست عن أحزاب الائتلاف.

**عرب 48، 2023/5/4**

## ١٧. بن غفير لشرطة رهط: تعملون بجد... لكن يجب رفع المستوى

أجرى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يوم الخميس، زيارة ميدانية إلى مركز الشرطة في مدينة رهط بمنطقة النقب، وذلك في ظل تصاعد جرائم القتل في المجتمع العربي والتي حصدت

أرواح 8 أشخاص خلال ثلاثة أيام لترتفع حصيلة ضحايا القتل منذ مطلع العام الجاري إلى 62 قتيلا.

وقال بن غفير، مخاطبا عناصر الشرطة في رهط، "أنا آت من مناقشة خاصة حول جرائم القتل في المجتمع العربي"، وأضاف "أقول بشكل لا لبس فيه: أنتم تعملون بجد، لكن يجب أن نرتقي في المستوى. لا يمكننا تحمل هذا الوضع. لا يمكنك الاستيقاظ كل صباح على قتل... الجريمة متفشية".

وأضاف بن غفير: "أنا أتفهم محنة (النقص في) القوى العاملة، ولكن حتى تمرير الميزانية يجب أن نقاتل مع القوات المتوفرة. موضوع الجريمة في المجتمع العربي، في الجنوب، في الجليل هدف على جدول الأعمال لتعزيز الحوكمة".

وقال بن غفير: "أنا لا أتردد في قول الأشياء بصراحة، مثلما يجب على الجيش الإسرائيلي الرد بحزم على الصواريخ (من قطاع غزة)، والعودة إلى سياسة الاغتيالات، بنفس القدر يجب على الشرطة الإسرائيلية إعادة الأمن إلى السكان".

**عرب 48، 2023/5/4**

## ١٨. جماعات يهودية متطرفة تدعو لاقتحامات واسعة للأقصى في الـ18 من الجاري

القدس – "الأيام": دعت جماعات يهودية متطرفة لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى في 18 من الشهر الجاري. وذلك بزعم الاحتفال بذكرى احتلال القدس الشرقية وفق التقويم العبري. ودعت هذه الجماعات إلى مشاركة 5 آلاف مستوطن في هذه الاقتحامات. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قالت إن 233 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى أمس في الفترتين الصباحية وبعد الظهر بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وسط استفزازات للمصلين وحراس المسجد.

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

## ١٩. لجنة إسرائيلية تبحث الأسبوع المقبل إقامة مستوطنة جديدة في جبل المكبر

القدس – "الأيام": تبحث لجنة التخطيط اللوائية الإسرائيلية، يوم الإثنين المقبل، خطة لإيداع مستوطنة "نوف زهاف" التي ستضم 100 وحدة استيطانية و275 غرفة فندقية، على أراضي جبل المكبر بالقدس الشرقية المحتلة وتشكل توسعة كبيرة لمستوطنة "نوف تسيون" في حي جبل المكبر.

وأشارت جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية، في بيان وصل "الأيام"، إلى أن "اللجنة ستناقش خطة إيداع الاعتراضات".

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

### ٢٠. بعد اتفاق للإفراج عنه... الأسير عمارنة يعلق إضرابه عن الطعام

جنين: علّق القيادي الأسير الشيخ عز الدين عمارنة من يعبد بجنين إضرابه عن الطعام الذي استمر لمدة 13 يومًا بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بالإفراج عنه في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وأفادت مصادر صحفية أن الأسير عمارنة من يعبد بجنين، علق إضرابه عن الطعام بعد انتزاعه قرار بالإفراج عنه في شهر أكتوبر القادم، وتقديم ضمانات بعلاج نجله المريض الأسير مجاهد عمارنة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/4**

### ٢١. مركز فلسطين: 1,016 قرارًا إداريًّا أصدرها الاحتلال منذ مطلع 2023

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن الاحتلال صعَّد بشكل كبير جداً خلال العام الجاري في إصدار الأوامر الإدارية بحق الاسرى، حيث أصدرت محاكم الاحتلال 1,016 قرارًا إداريًّا منذ بداية العام الجاري ما بين جديد وتجديد. وأوضح مركز فلسطين في تقرير اليوم الخميس، أن من بين القرارات الإدارية التي صدرت منذ بداية العام (546) قرار تجديد اعتقال إداري لفترات أخرى تمتد ما بين شهرين إلى 6 شهور، ووصلت إلى (5) مرات لبعض الأسرى، بينما (470) قرارًا صدرت بحق أسرى للمرة الأولى، غالبيتهم أسرى محررون أعيد اعتقالهم مرة أخرى. وقال مدير المركز رياض الأشقر، إنه نتيجة تكثيف إصدار الأوامر الإدارية خلال الشهور الأخيرة ارتفعت أعداد الأسرى الإداريين بشكل كبير، حتى وصلت إلى ما يزيد عن (1,000) أسير إداري، وهي النسبة الأعلى منذ العام 2003.

**فلسطين أون لاين، 2023/5/4**

### ٢٢. الضفة: إصابات بالرصاص خلال مواجهات أعقبت اقتحام في مناطق عدّة

محافظات – "الأيام": أصيب، تسعة مواطنين برصاص الاحتلال وعشرات بحالات اختناق بالغاز، خلال مواجهات اندلعت في بلدتي بيت ريما والنبي صالح، شمال غربي رام الله، أمس، ضمن سلسلة

اقتحامات في مناطق مختلفة من الضفة، فيما هاجم مستوطنون رعاة فلسطينيين في مسافر يطا جنوب الخليل، وذبحوا وسرقوا عدداً من أغنامهم.

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

### ٢٣. الرئيس الإيراني: المقاومة الطريق الوحيد لمواجهة الكيان الصهيوني

دمشق: في اليوم الثاني لزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سوريا، التقى وفداً من الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق، بحضور وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان. وأكد رئيسي، خلال اللقاء الذي عقد في القصر الرئاسي السوري أمس (الخميس)، أن بلاده «تعتبر دائماً القضية الفلسطينية أولوية في سياستها الخارجية». وأكد أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لتقدم العالم الإسلامي ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي»، وأن «المبادرة، اليوم، في أيدي المجاهدين والمقاتلين الفلسطينيين في ساحة المواجهة». وقال: «نرى زوال الكيان الصهيوني قريباً جداً، الذي تظهر آثار أفوله».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/5**

### ٢٤. رئيس إقليم كردستان العراق: ملتزمون قرار عدم وجود علاقات بين العراق و"إسرائيل"

بغداد: أكد رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني، أمس الخميس، أن الإقليم ملتزم بقرار عدم وجود علاقات بين العراق وإسرائيل، مشيراً إلى أن العلاقات مع الحكومة المركزية في بغداد، في أفضل حالاتها، إلا أنه «يجب على بغداد حل مشكلة رواتب موظفي إقليم كردستان». وشدَّد على أن كردستان «لا تساند أية دولة أو إسرائيل، ضد إيران؛ لأن أمن إيران وتركيا مهمّ لدينا، ونحن ملتزمون بقرارات الحكومة العراقية في هذا الاتجاه».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/5**

### ٢٥. "إسرائيل" تعين رئيساً جديداً لمكتب اتصالها في المغرب

الرباط: أعلن مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب تعيين شاي كوهين رئيسا جديدا له، وذلك في تغريدة للمكتب على تويتر نشرها في وقت متأخر من ليل الأربعاء.

وقال المكتب، إن "شاي كوهين كان برفقة وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي نير بركات، الذي التقى بنظيره المغربي رياض مزور". ولفت إلى أن " الطرفين تحدثا عن مشروع تأسيس شركات اقتصادية في المغرب وعن طرق لتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدينا".

"كما زار نير بركات الملتقى الدولي للفلاحة في مدينة مكناس المغربية، الثلاثاء، المنظم ما بين 2 و7 من مايو/ أيار الحالي.

**القدس العربي، لندن، 2023/5/4**

## ٢٦. الشيخة مي آل خليفة: "فلسطين في القلب"

بديعة زيدان: "فلسطين في القلب"، هكذا عقبّت الشيخة مي آل خليفة، مؤسسة ورئيسة مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، على سؤال لـ"الأيام"، خلال استضافتها من قبل دارة الفنون (مؤسسة خالد شومان)، في مقر "الدارة" بالعاصمة الأردنية عمّان، مساء أول من أمس.

وبعد أن أشارت إلى سلسلة تتدلى على صدرها وتحمل خريطة فلسطين التاريخية، أهدتها إياها الفنانة الفلسطينية رائدة طه، هي التي استخدمها الأسرى في حفر نفق من داخل أحد سجون الاحتلال، أشادت بما قدّمه الفنانون والكتّاب الفلسطينيون للمشهد الثقافي والإبداعي العربي والعالمي، ولا يزالون. "أنا أحمل جواز سفر فلسطينياً أيضاً، وهذا يشرّفني.. من فلسطين لدينا في المركز جدارية تحمل صورة الشاعر الكبير محمود درويش الذي زارنا في أول ربيع للثقافة، وهي دعوة كان وراءها المركز، وتزامنت مع هذه الاحتفالية".

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

## ٢٧. خلال شهرين: أوكرانيا تشغل نظاماً إسرائيلياً للإنذار من الصواريخ

أعلن السفير الأوكراني لدي إسرائيل، يفغين كورنيتشوك، اليوم الخميس، إن كييف تختبر نظام إنذار إسرائيلي لرصد الصواريخ، مشيرا إلى أنه قد يُفعّل في غضون شهرين.

واعتبر السفير الأوكراني، بحسب ما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، أن نظام الإنذار الإسرائيلي من شأنه أن يمنح الأوكرانيين مزيدا من الوقت للاحتماء من الهجمات الصاروخية الروسية.

**عرب 48، 2023/5/4**

## ٢٨. "التقارب الحذِر" بين السعودية وحماس

أمجد أحمد جبريل

تمرُّ العلاقات بين السعودية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بمرحلة أخرى من "جسّ النبض" و"التقارب الحذر"، في سياق تحوّط الرياض من تداعيات تحوّلات السياسات الدولية والإقليمية بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وانعكاساتها الاستراتيجية؛ إذ تحاول السعودية جذب حركة حماس، وقضية فلسطين عمومًا، بعيدًا عن توجّهات المحور الإيراني وسياساته. وعلى الرغم من هذا "التقارب الحذر"، يصعُب توقّع حدوث تغيرٍ كبيرٍ في سياسة الرياض تجاه "حماس"، كونها مرتبطة بمحدّدات هيكلية تتجاوز الطرفين، على نحو يجعل هذه العلاقة خاضعة لتأثير السياقات الدولية والإقليمية والعربية.

**تأثير العامل الأميركي على العلاقات**

وبغية تحليل مسار علاقات السعودية بحركة حماس، في العقدين الماضيين، يمكن إبراز خمس ملاحظات؛ أولاها أن العامل الأميركي (أولوية التحالف بين واشنطن والرياض على ما عداه من علاقات) مثّل، ولا يزال، أهم القيود/ المحدّدات على مستوى "الانفتاح السعودي" على الحركة، ولا سيما بعد فشل اتفاق مكّة للمصالحة الفلسطينية (2007/2/8)، الذي لم يشكّل "اختراقًا سياسيًّا" في علاقات حركتيْ فتح وحماس، بقدر ما حقّق "تهدئة إعلامية مؤقتة"، كانت مطلوبة سعوديًّا، قبيل انعقاد القمّة العربية التاسعة عشرة في الرياض في أواخر مارس/ آذار 2007، لتحقيق هدفين؛ استثمار هامش المناورة الدبلوماسية المتاح آنذاك، واستعداد السعودية للاضطلاع بدور أكبر، بعد غياب أدوار الفاعلين العرب في المشرق العربي (بسبب تداعيات احتلال العراق، وتآكل الدور المصري في حقبة حسني مبارك، وركون سورية بشّار الأسد إلى تحالفها مع إيران وحزب الله في لبنان). وعلى الرغم من وجود طاقم سعودي (برئاسة بندر بن سلطان)، لتسويق اتفاق مكّة وإجراء الاتصالات مع القيادات العربية والدولية آنذاك، لم تستطع الرياض كبح جماح التأثير الإسرائيلي على إدارة جورج بوش الابن، التي كانت تبني مجمل سياساتها على تعميق الشرخ في إقليم الشرق الأوسط، بين معسكري "الاعتدال" و"الممانعة"، ما أكّد مجدّدًا أن علاقة التحالف الاستراتيجي بين أميركا وإسرائيل هي "الأوثق" في الإقليم، وأن "التماهي المصلحي" بينهما يجعل من الصعب على أي دولة عربية، مهما كانت صديقة للغرب، أن تتفوّق على تأثير إسرائيل على صانع القرار الأميركي/ الغربي.

**خشية السعودية من التوظيف الإيراني لحماس**

تتعلق الملاحظة الثانية بخشية السعودية من احتمال انحياز حركة حماس إلى محور إيران وسياساتها الإقليمية، في ظل اشتداد التنافس السياسي/ الجيوبوليتيكي بين طهران والرياض، على الرغم من توقيع الاتفاق السعودي الإيراني برعاية الصين (2023/3/10)؛ إذ تحرص السعودية على إرسال إشاراتٍ من آن إلى آخر، لتحذير القيادة السياسية لحماس من الانجرار خلف مواقف كتائب عز الدين القسّام؛ أي "الاصطفاف الكامل" مع إيران؛ فبعد أيامٍ من مشاركة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في حفل تنصيب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أصدرت المحكمة الجزائية السعودية (2021/8/8) أحكامها على شخصياتٍ فلسطينية وأردنية، بتهم "الانتماء إلى حماس" و"دعم الإرهاب"، وهو الملفّ الذي بقي مفتوحًا أكثر من عام، قبل أن تقرّر الرياض الإفراج عن محمد الخضري ومعتقلين آخرين، بعد استنفاد قيمة هذه الورقة في الضغط على "حماس"، ولا سيما مع اتجاه الرياض نحو "الانفتاح الإقليمي التكتيكي" وعقد عدة جولات من الحوار مع إيران، بوساطات عراقية وعُمانية.

تتعلق الملاحظة الثالثة بطبيعة السياسة السعودية تجاه فلسطين، وأثر العامل الإسرائيلي على هذه السياسة؛ ولئن كان الاهتمام السعودي بقضية فلسطين مرتبطًا بركائز تخصّ شرعية النظام السعودي (الدينية – القَبلية)، فقد أدركت الرياض، خصوصًا في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز (1964–1975)، أهمية قضية القدس، ولا سيما بعد هزيمة 1967، وحريق المسجد الأقصى عام 1969، ما دفع السعودية إلى تنشيط سياساتها في الدائرتين العربية والإسلامية ودعم إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي، فضلًا عن تبنّي السعودية "خطابات" ذات سقف مرتفع في إطار تنافسها مع قيادة جمال عبد الناصر في مصر، التي كانت ترفع شعارات عروبية/ قومية.

**الدعم السعودي لعملية التسوية و"تعريب" خيار كامب ديفيد**

وبعد وفاة الملك فيصل، برز انعطاف الرياض نحو فكرة التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي لاحقا، وتجلّى الدور السعودي في "تعريب" خيار التسوية مع دولة الاحتلال بعد اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، عبر إطلاق "مبادرة الأمير فهد" (ولي العهد السعودي آنذاك) عام 1981 إبّان قمة فاس الأولى؛ التي أثارت خلافاتٍ عربية واسعة، ثم جرى اعتمادها في القمة العربية التالية التي انعقدت في فاس أيضًا عام 1982، بعد اتّضاح تداعيات الغزو الإسرائيلي للبنان، وعجز العرب عن "وقف" آلة الحرب الإسرائيلية، بعد خروج مصر الرسمية من معادلات الصراع العربي الإسرائيلي، عبر "التسوية المنفردة". ثم جاءت بعد عقدين مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز (ولي العهد

السعودي آنذاك) التي اعتمدتها القمة العربية في بيروت (27-2002/3/28)، قبيل الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية، فأصبحت بذلك "المبادرة العربية للسلام".

واستطرادًا في تحليل السياسة السعودية تجاه فلسطين، كان واضحًا اعتراض الرياض على أي توجّهات راديكالية/ ثورية فلسطينية تحاول تغيير المعادلات الإقليمية، ولا سيما إذا كان ذلك عبر تحالفاتٍ مع الاتحاد السوفييتي سابقًا (كما كانت تفعل فصائل اليسار الفلسطيني)، أو إيران حاليًّا (كما تفعل حركتا حماس والجهاد الإسلامي حاليًّا). ولذلك تبقى السعودية دائمًا أقرب إلى الطرف الرسمي الفلسطيني، الذي تمثّله منظمة التحرير الفلسطينية، ثم السلطة الفلسطينية في رام الله (أنصار التسوية في الصفّ الفلسطيني)، ما يفسّر تأدية الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية إلى السعودية في أواخر إبريل/ نيسان الماضي، واجتماعه مع الملك سلمان، وولي عهده محمد بن سلمان، بالتزامن مع أداء وفد من قيادات حركة حماس (إسماعيل هنية وخالد مشعل وموسى أبو مرزوق وخليل الحية وآخرين)، مناسك العمرة، في أجواء من "التكتيم الإعلامي" على وجود/ غياب أبعاد سياسية لهذه الزيارة الدينية.

وعلى الرغم من ابتعاد الرياض، في عهد الملك سلمان، عن "الدبلوماسية الحذِرة والمناورة"، إلى سياسة "تدخّلية"، وسعيها إلى أن تصبح قوة عربية وإقليمية، عبر تعاون أوضح مع إسرائيل، فإن إشارات المرونة حول "التطبيع الدبلوماسي الكامل" مع إسرائيل لم تُترجم إلى موقف عدائي صريح تجاه "حماس"، على الرغم من "تحذيرات" في هذا الصدد للقيادات الفلسطينية إجمالًا، بما يتجاوز الحركة، في ثلاث مناسبات على الأقل؛ أولاها وصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حماس بـ"التطرّف" في فبراير/ شباط 2018. وثانيتها تصريحات ولي العهد محمد بن سلمان، في لقائه رؤساء المنظمات اليهودية في نيويورك (2018/3/27)، التي طالب فيها "الفلسطينيين بالعودة إلى المفاوضات وقبول ما يعرض عليهم، أو الصمت والتوقّف عن التذمر". وثالثتها حديث سفير السعودية الأسبق لدى الولايات المتحدة بندر بن سلطان لقناة العربية (أكتوبر/ تشرين الأول 2020)، الذي اتهم فيه القيادات الفلسطينية بـ"الفشل وتضييع الفرصة تلو الأخرى".

**سياسة الرياض تجاه الإخوان المسلمين**

تتعلق الملاحظة الرابعة بسياسة السعودية تجاه الحركات الإسلامية، خصوصًا الإخوان المسلمين في مصر، ومدى تأثّرها بالسياسات المصرية/ الإماراتية/ الأردنية؛ إذ يبدو واضحًا بعد تفشّي سياسات الثورات المضادّة في المنطقة، مدى التوافق على دمغ الإخوان بـ"الإرهاب" والتضييق على مجمل أنصار التغيير السلمي والديمقراطية في العالم العربي، والحرص على تهميشهم في المشهد السياسي، ما يعني أن أي تقاربٍ بين السعودية وحركة حماس يبقى محدودًا/ مرتبطًا، بأحد أمرين؛ إما اقتراب

الأخيرة من فكرة التسوية (ولو خطابيًّا أو لفظيًّا)، كما حدث (2005 – 2007)، أو حاجة السعودية إلى حشد التأييد والدعم العربي/ السنّي لتوجّهاتها الإقليمية لعزل إيران، مثلما حدث إبّان تولي الملك سلمان بن عبد العزيز، مطلع عام 2015، والشهور الأولى في تشكيل "التحالف العربي" في حرب اليمن، التي تضمّنت إشاراتٍ قوية للتقارب مع كل من تركيا "العدالة والتنمية"، وحزب التجمع اليمني للإصلاح، وحركة حماس، على الرغم من بقاء تصنيف بيان وزارة الداخلية السعودية (2014/3/7) جماعة الإخوان المسلمين (الأم) منظمةً إرهابية.

تتعلق الملاحظة الخامسة بأن حركة حماس هي "الطرف الأضعف" في العلاقة مع الرياض والقاهرة؛ إذ تحتاج دعمهما السياسي والمادي، كما يعوز "حماس" امتلاك أوراق ضغط عليهما، ما يفسّر انضباط خطابها نحوهما عمومًا، وعدم انتقادهما إلا نادرًا جدًا، وعلى لسان شخصياتٍ هامشيةٍ في الحركة، على الرغم من قدرتها على "إزعاج/ تهديد" إسرائيل أحيانًا، سواء عبر تحريك قضية "تبادل الأسرى"، أم تحذير سلطات الاحتلال من مغبّة تغيير "الواقع القائم" في المسجد الأقصى والقدس المحتلة، أم التلويح بورقة "وحدة الساحات"، كما حدث، أخيرا، مع إطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل.

ومن الأهمية بمكان، في هذا السياق، أن إدراك حجم البعد الإعلامي، في أي "مبادرات انفتاحية" سعودية، وعدم المبالغة في دلالات هذه الخطوات السعودية (مثل المقابلة التي أجرتها قناة العربية مع رئيس حركة حماس في إقليم خارج فلسطين خالد مشعل، في يوليو/ تموز 2021)؛ إذ كانت مجرد "رسالة" إلى الإمارات بأن السعودية، بوزنها العربي ومكانتها الإسلامية الرمزية، قادرة على إزعاج أبوظبي بأوراقٍ كثيرة، ومنها التلويح بتقارب الرياض مع حماس.

**المقاومة الفلسطينية بين التقصير العربي والتوظيف الإيراني**

يبقى القول إن استنكاف السعودية ومصر (والدول العربية الأخرى) عن دعم المقاومة الفلسطينية، والرهان الخاسر على تفعيل التطبيع وعملية التسوية مع إسرائيل، كلما آلت إلى التعثّر، وإعادة إحياء مبادرة السلام العربية عدّة مرات، يفاقم الاختراق الأميركي/ الإسرائيلي/ الإيراني للإطار العربي، ويوسّع دور طهران التي توظّف، بانتهازيةٍ واضحة، دعمها حركتيْ حماس والجهاد الإسلامي، ضمن سياساتها الإقليمية في الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية عمومًا، للتأثير على مواقفها من الملف النووي الإيراني. وهذا يؤكّد أمرين؛ أحدهما أن التقصير العربي في دعم النضال الفلسطيني يرتدّ بأسوأ الآثار على الدول العربية، ناهيك عن تداعياته على القضية الفلسطينية. والآخر أن غياب استراتيجية عربية متكاملة لإدارة الصراع مع إسرائيل، والتخلي عن فلسطين بوصفها "قضية محورية" للعرب، والانشغال بقضايا مصطنعة (مثل مكافحة الإرهاب والتصدّي للخطر

الإيراني)، من شأنه تعميق "فقدان البوصلة العربية"، بالتوازي مع تمكين العوامل الخارجية، ولا سيما الصراع الأميركي/ الإسرائيلي مع إيران، وسياسات الثورات المضادّة، من الهيمنة على سياسات العالم العربي وتفاعلاته وتحالفاته الخارجية، فضلًا عن "أقلمة"/ "تدويل القضايا الاستراتيجية العربية وتجريدها من أي بُعدٍ عربيٍّ أو قدرة على التأثير، الأمر الذي بلغ حد المهزلة/ المأساة، في عرض إسرائيل استضافة مباحثات/ وساطة بين الأطراف العسكرية السودانية المتصارعة، منذ 2023/4/15.

ولئن كان صحيحًا أن السعودية تحاول جذب حركة حماس بعيدًا عن توجّهات المحور الإيراني وسياساته، فإن الرياض تحتاج لتنويع علاقاتها وتحالفاتها الدولية وإعادة النظر في سياساتها الإقليمية، خصوصًا التخلي عن دعم نهج "التسوية السلمية" العقيم، والتفكير في سحب المبادرة العربية للسلام بدلًا من إعادة طرحها (كونها ولدت ميتة أصلًا، وجاءت خالية من أي أدوات ضغط أو "أنياب"، ناهيك عن عدم قابليتها للتنفيذ إسرائيليًّا في ظل غياب أي قبول مجتمعي/ سياسي إسرائيلي لإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، مع الصعود المطرد لتيارات اليمين الإسرائيلي المتطرّف)، ما يؤكّد مجدّدًا أن قضية فلسطين مرتبطة جذريًا بهوية المنطقة العربية وموازين القوى الدولية والإقليمية، وأن حلّها مرهونٌ بأن يتغلّب العامل الشعبي الفلسطيني/ العربي في إقليم الشرق الأوسط على العامل الدولي/ الأميركي فيها، مع تقليص آثار التدخّلات الخارجية في المنطقة، التي ستدخل حينها مرحلة جديدة ومختلفة عن واقعها الحالي، سواء في فلسطين أم في العالم العربي إجمالًا.

**العربي الجديد، لندن، 2023/5/5**

## ٢٩. الحملة العسكرية الواسعة في الضفة لا تقدّم جواباً على التحديات

تمير هايمن

حين نأتي لنبحث في طرق العمل الأفضل للتصدي لموجة "الإرهاب" ينبغي أن نميز بشكل واضح بين طريقة العمل وبين الهدف. في الساحة الفلسطينية نقف أمام تحد إستراتيجي خطير، وثلاثة تحديات تكتيكية مركزية تميز "الإرهاب"، الذي شهدته إسرائيل في الفترة الأخيرة. البحث في حملة عسكرية واسعة يُعنى، ضمن أمور أخرى، بالتحديات التكتيكية، إذ من الواضح للجميع أن التحدي السياسي الإستراتيجي غير قابل للحل في حملة عسكرية كتلك الحملة في شمال "السامرة".

التحديات التكتيكية هي: توجه "حماس" من الخارج ومن غزة للعمليات، و"إرهاب" الشبان ("عرين الأسود" وامثالهم) – شريحة واسعة من الشبان الفلسطينيين المحبطين وعديمي القيادة ممن ملوا

القيادة الرسمية الفلسطينية ويبحثون عن طريق جديد وعنيف لتحقيق وطنيتهم، وفقدان السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية في شمال "السامرة" مع ضعف مؤسساتها.

لن تقدم حملة عسكرية واسعة في شمال "السامرة" جوابا عن كل هذه التحديات. فهي لن تعالج توجيه "حماس" من الخارج ومن غزة – بل العكس، من شأنها ان تفاقم وضع السلطة الفلسطينية بإضعاف اضافي لأجهزتها الأمنية (ما يحسن فرص "حماس" في توسيع فرصها في "السامرة").

نحن مطالبون بأن نستعد للحملة التالية، وليس السابقة. للتصدي للمشاكل الحالية وليس لمشاكل السنة الماضية. وهذا يعني ان نتخذ القرارات بالعقل وحسب الصورة الاخيرة للوضع، وتوجيه قوات الأمن بما بتناسب مع ذلك، حتى عندما يكون الدم يغلي بعد عمليات قاسية. لا ينبغي توجيه الاذى تجاه الأكثر بساطة وراحة وايقاع الأذى به، بل ينبغي تركيز الاذى الأليم على مراكز الثقل، ممن يقومون بالعمليات.

الخطوات التي على إسرائيل أن تتخذها الآن:

1. استمرار عمليات الاحباط والمس بمنفذي "الارهاب"، على اساس معلومات استخبارية دقيقة، بتصميم وفي ظل محاولة دائمة لمنع الأضرار الجانبية.

2. التعاون الوثيق قدر الإمكان مع السلطة الفلسطينية ضد "حماس". فعدم انهيار السلطة الفلسطينية هو مصلحة إسرائيلية واضحة، والبديل أسوأ بكثير.

3. حيال "حماس" في غزة: استمرار جباية ثمن باهظ من منظمة "الارهاب" على كل خرق للسيادة واطلاق المقذوفات الصاروخية.

4. حيال اعمال "حماس" في لبنان وفي سورية: مطلوب تفكير أصيل مكانه الغرف المغلقة.

5. حيال "حزب الله" ونصرالله الذي يحاول الربط بين الساحات: يجب العمل بشكل يخرج عن توقعاته ويفاجئه. الامر لم يتم بعد النار الاخيرة من لبنان، التي اغلب الظن ليس "حزب الله" هو المسؤول عنها، لكن من المعقول الافتراض انه صادق للشبكة التي اتاحتها. أمام التحديات الخارجية، التي لم تنقص في الاشهر الاخيرة، مطلوب ذكاء، أخذ مسؤولية، واجماع واسع في المجتمع الإسرائيلي. الشرط الاساسي لكل هذا، قبل باقي الامور، هو اعادة وحدة الصف الاجتماعية ووقف الجراح الذاتية التي نوقعها بأنفسنا في استمرار الانشغال الذي لا يتوقف بالثورة القضائية. هذا هو الوقت للحل الوسط ولرأب الصدوع، ما يتيح التركيز على أعدائنا الذين في هذه اللحظة يراقبون ويفركون اياديهم في متعة كبيرة.

**"إسرائيل اليوم"**

**الأيام، رام الله، 2023/5/5**

## ٣٠. أصوات في "الأمن الإسرائيلي": لا بد من حملة عسكرية في "السامرة"

ليلاخ شوفال

على خلفية استمرار العمليات وتوقع بعدم هدوء أمني في الفترة القريبة القادمة، تجري قيادة جهاز الأمن في الأسابيع الأخيرة مداولات حول إمكانية تغيير السياسة العسكرية في "السامرة" [شمال الضفة الغربية] لدرجة حملة عسكرية واسعة.

علمت "إسرائيل اليوم" أن قيادة الجيش الإسرائيلي منقسمة في رأيها في مسألة إذا كان من الصواب الخروج إلى حملة عسكرية في "السامرة". جهاز "الشباك" يؤيد النهج الهجومي ويعتقد أنه يجب تغيير نمط العمل الأمني في "السامرة". أما وزير الدفاع يوآف غالنت فلم يبلور بعد موقفه النهائي، ورئيس الأركان الفريق هرتسي هليفي لم يعرب بعد عن موقف قاطع.

مسألة الحملة العسكرية الواسعة في "السامرة" كانت على جدول الأعمال غير مرة في السنة الأخيرة بسبب التصعيد المتواصل. وقبل بضعة أشهر فقط، قبل الانتخابات في إسرائيل، كان يخيل أن الجيش الإسرائيلي قريب من حملة عسكرية واسعة في شمال الضفة، بل وتلقت القوات تعليمات بالاستعداد لذلك. لكن تغيير الحكم سرق الأوراق. الآن، مع نهاية رمضان، وفي ضوء استمرار العمليات، عاد الموضوع ليطرح على البحث.

**خطوة محتمة**

الحملة العسكرية الواسعة أحد الخيارات التي على الطاولة. تفحص إمكانية مواصلة الوضع القائم لاعتقال المطلوبين والذين يعتبرون "قنابل موقوتة" أو الانتقال إلى نوع من الوضع المرحلي لحملة متدرجة في شمال "السامرة"، جبهة في كل مرة. ثمة طريقة عمل أخرى لكنها لم تنجح، وهي محاولة تعزيز السلطة الفلسطينية لتبدي حوكمة في المنطقة وتقلل الحاجة الإسرائيلية للعمل في الأراضي الفلسطينية.

تعتقد محافل الأمن التي تؤيد حملة واسعة في "السامرة" بأنها خطوة محتمة، إذ إن آلية التصعيد والعمليات التي تجرها وراءها عمليات الإلهام الإضافية قد تكلف إسرائيل ثمناً باهظاً. والحجة أنه إذا لم تخرج إسرائيل الآن إلى حملة بمبادرتها في شمال الضفة الغربية، فإن عملية أو سلسلة عمليات تفجيرية ستدفع القيادة السياسية لاتخاذ قرار بحملة كهذه لاحقاً، لذا فالأفضل المبادرة والامتناع عن دفع ثمن دموي باهظ.

يحذر جهاز الأمن من انتقال للعنف إلى جبهة "يهودا"، التي كانت هادئة نسبياً.

شمال "السامرة" هو مركز العمليات الأساس للسنة الأخيرة، في ضوء ضعف قبضة السلطة الفلسطينية في المنطقة، مع نهاية عهد أبو مازن. باتت "السامرة" تعتمل منذ الآن، ويكفي عود ثقاب صغير في الحرم أو موت سجين فلسطيني لتكون الشرارة.

عشرات الإخطارات بالعمليات

لدى محافل الأمن في كل لحظة معطاة عشرات الإخطارات بالعملية، نحو عشرين منها في مستوى الخطورة العالية – إما بسبب خطورة العملية المخطط لها، أم بسبب نضوجها للخروج إلى حيز التنفيذ. وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن طبيعة العمليات آخذة في الاحتدام: استخدام السلاح في العمليات أصبح مسألة شبه عادية، وفي الأشهر الأخيرة نفذت بضع عمليات تفجير بالعبوات الناسفة ينبغي أن تضاف إلى هذا حقيقة أن محافل معادية مثل إيران، و"حزب الله"، وحماس وشركاءهم يشجعون ويمولون الإرهاب، وبالطبع – يأس الجيل الشاب، الذي من جهة لم يختبر الانتفاضة الثانية وحملة "السور الواقي"، ومن جهة أخرى لا يرى أملاً لمستقبله.

كما أن كثرة القتلى الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة تصب الزيت على النار. فمنذ بداية السنة الحالية، قتل في الضفة الغربية 95 فلسطينياً، مقارنة بـ 152 في أثناء السنة الماضية كلها. نحو 90 في المئة من القتلى الفلسطينيين حتى الآن هم مخربون أو مسلحون، ومع ذلك فإن عدد القتلى يزيد نزعة الثأر لدى الفلسطينيين ويشجع المزيد من المخربين المحتملين على العمل.

وبالنسبة للجنوب، يواصل جهاز الأمن تمسكه بالصيغة القائلة إن حماس معنية بالحفاظ على الهدوء في القطاع رغم إطلاق 104 صواريخ من "مارقي" الجهاد، بإذن من حماس.

رغم التهدئة في القطاع، يشير جهاز الأمن يشيرون إلى محاولات حماس توجيه العمليات ضد إسرائيل من "يهودا والسامرة"، في ظل محاولة لتجنيد عرب إسرائيليين أيضاً. في أثناء رمضان، كان خط التوجيه هو احتواء الأحداث قدر الإمكان لأول عزل الساحات وتخفيض مستوى اللهيب. هكذا كان أمس أيضاً، مع رد محدود على إطلاق الصواريخ من القطاع. لكن مع نهاية رمضان وعشية أيام "النكبة" و"النكسة" ومسيرة الأعلام، فإن بعض المحافل الأمنية توصي بتغيير السياسة الأمنية وجباية ثمن من حماس في القطاع أيضاً، رداً على العمليات الموجهة من جانبها في "يهودا والسامرة" أو في مناطق الخط الأخضر.

**إسرائيل اليوم 2023/5/4**

**القدس العربي، لندن، 2023/5/4**

## ٣١. كاريكاتير:

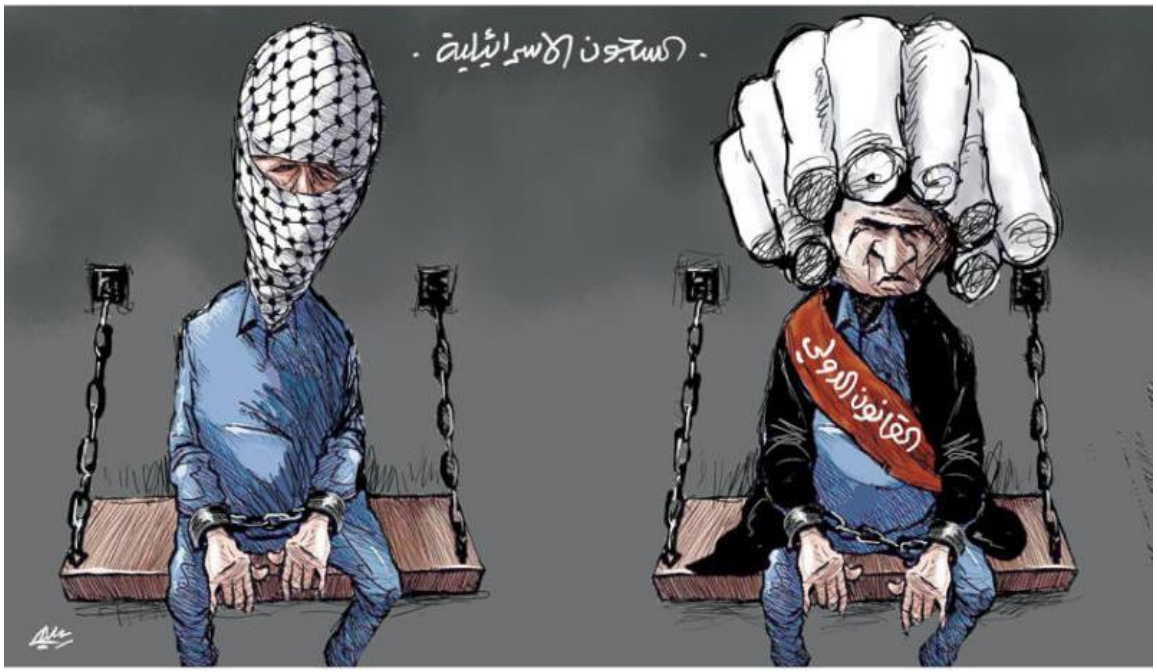


**الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/5**